الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة

٢٦ ايلول ١٩٥٨
١٢ ربيع الاول ١٣٧٨
12 תשרי 5719
26.9.1958
No 44 Vol XV
العدد ٤٤ السنة الخامسة عشرة

אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

تقرير همرشولد يوم الاثنين

نيويورك – أعلن هنا أن سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، سيقدم مساء الاثنين القادم تقريراً عن رحلته الى الشرق الاوسط والابحاث التي أجراها مع حكومات المنطقة.

وقد أعلن مندوب الاردن في الجمعية العمومية انه سيكون في وسعه يوم الثلاثاء القادم ان يبلغ هيئة الامم عن موعد انسحاب القوات البريطانية من الاردن.

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية وتجاوزها الهدف

تمديد الحملة شهرا آخر لبلوغ ١٢٥ الف ليرة

تل ابيب – ٢١ ايلول – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً اعلنت فيه نجاح حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا وتجاوزها الهدف الذي كان مقرراً لها، فقد جمع ١١١ الف ومتمئة ليرا، فكان ذلك نصراً للحزب وبرهاناً على ثقة الجماهير بسياسته ونضاله، ودليلاً على صلاته الوثيقة بالجماهير.

وجاء في البيان ان نجاح هذه الحملة كان ضربة لاعداء السلام والدمقراطية، ولكل أولئك الذين يبيتون المؤامرات العسكرية ويعرضون للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها، ولاولائك الذين ارادوا بحملة الارهاب والتحريض على الحزب الشيوعي ان يضربوا نضاله الوطني من اجل مصالح العاملين ومن اجل المساواة بين اليهود والعرب، ومن اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

ونجاح حملة الاكتتاب المالي هو وسام شرف لاعضاء الحزب وانصاره الذين لم يضنوا بجهد ولم يتوانوا في مساعدة الحزب على التوصل الى هدفه.

وقد مكن نجاح الحملة الحزب من القيام بنضاله السياسي وصد هجوم الرجعية، وزيادة الشرح للجماهير من الاخطار التي تهدد اسرائيل من جراء سياسة بن غوريون، وتجنيد العاملين لمقاومة ارتفاع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة، والمساس بحقوقهم الاجتماعية، وتوسيع النضال ضد الحكم العسكري وضد وأد الحريات الدمقراطية، وشن المعركة من اجل اطلاق سراح خيرة ابناء الشعب العربي الذين سجنوا دون ذنب، ومساعدة عائلات السجناء التي عرضت الجوع بسجن معيليها.

ولكن في الظروف والاحداث التي تطورت مؤخراً لم يعد نجاح الحملة كافياً وذلك لان،

* خطر توريط اسرائيل في مغامرة حربية جديدة لم يزل بل اشتد، وتوسيع وتشديد نضال الحزب الجماهيري اصد هذا الخطر يتطلبان نفقات أخرى كثيرة.

* عدد سجناء مظاهرات اول أيار في الناصرة وام الفحم الذين لا يزالون في السجون حتى اليوم يبلغ ٦٢ سجيناً وعائلاتهم تعاني الفاقة والضيق، والنضال من اجل اطلاق سراح السجناء ومساعدة عائلاتهم يتطلب كذلك نفقات مالية كثيرة ولا سيما ان الحكم العسكري يواصل حملة الارهاب على خيرة ابناء الشعب العربي.

وحيال هذه الظروف قررت اللجنة المركزية مواصلة الحملة المالية لمدة شهر آخر للوصول الى مبلغ ١٢٥ الف ليرا.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب واصدقائه الى مد يد المساعدة النهوض بهذه المهمة.

بالضغط والارهاب حصلت امريكا على اكثرية لمنع تمثيل الصين الشعبية

اسرائيل لم تؤيد قبول الصين الشعبية في هيئة الأمم

نيويورك – بعد يومين من النقاش الصاخب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، تمكنت امريكا واعوانها من الحيلولة دون الصين الشعبية وتبوء مقعدها في المنظمة الدولية. فقد اقترح المندوب الامريكي ان يُحذف من جدول البحث، حتى السنة القادمة على الاقل، اي بحث بشأن قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة او طرد ممثل عصابة شان كاي شيك منها. وبالضغط والتهديد جندت امريكا لتأييد اقتراحها ٤٢ دولة. بينما قاومته ٢٨ دولة. وامتنع عن التصويت تسع دول.

وهذه هي السنة التاسعة التي يحرم فيها الشعب الصيني الذي يبلغ تعداده ٦٦٠ مليون إنسان من حقه في ان يكون ممثلا في هيئة الامم المتحدة. ومنذ سنة ١٩٥٠ والدول الاستعمارية بزعامة امريكا تمنع، بطريقة او باخرى، قبول الصين الشعبية في هذه المنظمة الدولية.

وفي الوقت الذي ابدى فيه الوفد الاسرائيلي حماساً لبحث ما يسميه الامريكيون «القضية الهنغارية» وصوت مؤيداً الاقتراح الامريكي بهذا الشأن، فإنه «امتنع» عن التصويت لبحث مسألة تمثيل الصين. وليس لهذا سوى معنى واحد هو ان الوفد الاسرائيلي لم يؤيد تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة، وبهذا شددت اسرائيل عزلتها بين دول آسيا التي تطالب اكثرها بقبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية. وكشفت في الحالتين، «هنغاريا» وتمثيل الصين الشعبية – من انها تأتمر باوامر المستعمرين وتخدم مصالحهم وتسير بوحيهم وإرشادهم. والجدير بالذكر ان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة يضم مندوبين عن مبام واحدوت هعبودا اللذين كتبت صحيفتاهما كثيراً عن «ضرورة اعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم»، وبينما يحدث هذا في اسرائيل يصوت الوفد الاسرائيلي، على عدم تأييد الصين الشعبية في الحصول على مقعدها.

والدول التي صوتت ضد الاقتراح الامريكي هي الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية، افغانستان، بورما، كمبوديا، سيلان، دنمارك، فنلندا، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، ايرلندا، المغرب، نيبال، النرويج، السودان، السويد، الجمهورية العربية المتحدة، اليمن ويوغسلافيا.

وايدت الاقتراح الامريكي كل من بريطانيا، فرنسا، تركيا، لبنان، الاردن، ايطاليا، اليابان، اسبانيا، جنوب افريقيا، هولندا، دول امريكا الجنوبية وغيرها.

أما الدول التي امتنعت عن التصويت فكانت استراليا، اسرائيل، اليونان، ايسلندا، لاوس، ليبيا، البرتغال العربية السعودية وتونس.

وقد ارسلت حكومة الصين الشعبية الى حكومات الدول الغربية الثلاث مذكرات في ٢١ ايلول الحالي اوضحت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

بكين: امريكا قررت افشال محادثات وارسو

النقابات البريطانية: «لن نتورط في حرب مع الصين الشعبية»

وارسو – تواصل امريكا مساعيها لعرقلة محادثات وارسو بين سفيري الصين الشعبية وامريكا. وفي الوقت ذاته تستمر سفنها وطياراتها الحربية في خرق حرمة مياه الصين الشعبية الاقليمية وجوها، وتوالي تزويد عصابة شان كاي شيك بالاعتدة العسكرية والسلاح.

وقد انبرت حكومة الصين الشعبية من جديد امريكا من مغبة الاستمرار في هذه الاستفزازات الصارخة. وقال راديو بكين ان امريكا قد قررت افشال محادثات وارسو بان اتخذت موقف «عدم التراجع» في قضية جزر الساحل. وقال الراديو ان الصين الشعبية ستقاوم تدخل هيئة الامم في القضية مادامت الصين غير ممثلة في المنظمة الدولية. فأمريكا تستخدم اسم الامم المتحدة للتستر على الاعمال الامريكية العدوانية ضد الصين الشعبية.

اجتماع غروميكو ولويد

ولا تزال قضية الاستفزازات الامريكية وتوتر الوضع في الشرق الاقصى مركز اهتمام الدوائر الدبلوماسية. وقد اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا، غروميكو ولويد، اجتماعاً دام ساعتين بحثا خلاله قضايا الشرق الاقصى. ولم يصدر اي تفصيل عما جرى في هذا الاجتماع.

مؤامرات سرية

وبينما العالم كله قلق حيال خطورة الوضع في الشرق الاقصى، تواصل امريكا ورئيس عصابة فرموزا شان كاي شيك المؤامرات. وجاء من «تايبه» ان القائد الاعلى للقوات الامريكية في الشرق الاقصى قد اجتمع «بالجنرالسو» شان كاي شيك لمدة ست ساعات. وفي واشنطن اجتمع الرئيس ايزنهاور بوزير الدفاع الامريكي. وقال الوزير الامريكي «انه من غير المرغوب فيه التحدث الآن عن ارسال طيارات فرموزا لضرب البر الصيني».

اشتداد المقاومة

وفي مختلف انحاء العالم، وبضمنها امريكا، تشتد المقاومة لمشاريع العدوان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بريطانيا وفرنسا لم تلتزما بشيء لامريكا بشأن فرموزا

نيويورك – تكلم وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العمومية وقال ان بلاده تأمل ان يطبق مشروع القرار العربي وتخلق الاوضاع لسحب القوات البريطانية وقال ان حكومته تجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات بهذا الشأن وتعرض لوبد للوضع في الشرق الاقصى فالقى باللوم على الصين الشعبية ولكنه نفى أن تكون حكومته قد التزمت لامريكا باي شيء حول الوضع في الشرق الاقصى وقال ان بريطانيا ترغب في ان لا تستخدم القوة في حل المشكلة. وقال وزير الخارجية الفرنسية ان بلاده لم تتقيد باي التزامات لامريكا بشأن الوضع في الشرق الاقصى.

كرامي يؤلف حكومة لبنان الجديدة

شهاب: سنعمل على جلاء القوات الامريكية وسنوطد علاقاتنا بالدول العربية

بيروت – الف قطب المعارضة رشيد كرامي، حكومة لبنان الجديدة بعد ان اقسم الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد اليمين الدستورية والحكومة الجديدة تتألف من ٨ اشخاص.

وادلى رشيد كرامي بحديث اعلن فيه ان هدف حكومته الاول هو سحب القوات الامريكية في اسرع وقت ممكن. وقال انه آلى على نفسه انقاذ لبنان من الظروف غير العادية التي تسوده واضاف انه على يقين من ان حكمة الشعب واخلاصه سيساعدان على تحقيق الاهداف.

وذكرت وكالة يونايتد برس ان تأليف الوزارة الجديدة كان نصراً مبيناً للمعارضة وان تشكيلها يدل على ان لبنان سينتهج سياسة الحياد ويغير من موقفه الموالي للغرب.

وينتظر ان يعقد البرلمان اللبناني جلسة في منتصف هذا الأسبوع ليستمع فيها الى بيان رشيد كرامي عن سياسة حكومته في الميدان الداخلي والخارجي.

وارسل الرئيس عبد الناصر برقية الى الرئيس شهاب يهنؤه فيها بالعهد الجديد. وتلقى شهاب برقية اخرى في هذا المعنى من شكري القوتلي، واعلن في بيروت أن رشيد كرامي سيزور القاهرة قريباً.

وكانت حفلة تنصيب شهاب قد جرت في جلسة البرلمان وقال الرئيس الجديد في خطابه القصير الذي القاه بهذه المناسبة انه سيعمل على جلاء القوات الامريكية بسرعة عن لبنان وسيسعى لتوطيد علاقات لبنان مع باقي الاقطار العربية.

الوزارة الجديدة

وتضم الوزارة الجديدة عدا رئيسها الذي يشغل ايضاً منصبي الدفاع والداخلية، كلاً من فليب تقلا للخارجية، وشارل الحلو للاقتصاد والانباء، ومحمد تقي الدين للثقافة والصحة، ويوسف السودا للقضاء والعمل والشؤون الاجتماعية ورفيق نجا للمالية، وفريد سراب للاشغال العامة والمواصلات والتنظيم، وفؤاد النجار للزراعة والبريد.

من خطاب شهاب

ومما قاله شهاب في خطابه امام البرلمان ان ميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة هما الدعامتان القويتان للسياسة اللبنانية. واضاف قائلا والدعامة الاقوى هي وحدة الدولة واعتمادها على قواها.

وقال ايضاً، ان القضاء على التوتر بين لبنان والدول العربية وخاصة جاراتنا وفوق هذا جلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن بالسرعة الممكنة هي القضايا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

احزاب «اليسار» وتلون الحرباء

متى يكف قادة مبام عن تلونهم؟

هذا هو السؤال الذي يخطر في ذهن القارىء ولا شك، كلما تواجه حكومة اسرائيل قراراً حاسما في السياسة الخارجية او الداخلية على السواء.

فقد طلعت علينا الصحف بعد اتخاذ قرار الامم المتحدة برفض قبول الصين الشعبية تزف نبأ معارضة وزراء مبام واحدوت هعبودا في الحكومة لموقف وفد اسرائيل. ثم لا يلبث ان ينتهي كل شيء وينسجم عقد الائتلاف. فهكذا كان في حرب سيناء وغيرها.

واذا احصينا القضايا الاساسية التي لا يوافق فيها المبام زملاءه في حكومة المباي لتوصل الى النتيجة ان حزب مبام كان عليه ان يكون في المعارضة.. ولكن قادته يفضلون المعارضة الايجابية، اي تنفيذ ما يأمرهم به السيد بشرط ان يعلنوا رأيهم في الموضوع وهذا ما حدث فعلاً بالضبط هذه المرة ايضاً.

فتحت عنوان «تصويت اسرائيل يثير الدهشة» كتبت عل همشمار، امس تقول:

«ان امتناع وفد اسرائيل عن التصويت في الجمعية العمومية في مسألة قبول الصين الشعبية لعضوية هيئة الامم اثار دهشة كبيرة بين اوساط الجمهور الواسعة. واشتدت هذه الدهشة على الاخص على ضوء الحقيقة بان في هذا التصويت تحطم الحاجز بين الشرق والغرب في معارضة الاقتراح الامريكي...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الغرب يعتمد على اسرائيل «كقوة رادعة» ضد الجمهورية العربية المتحدة

نيويورك – كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة اسرائيل راضية عن نتائج ما بذلته من جهود «لاقناع» الدول الغربية بان اسرائيل «قوة رادعة» للجمهورية العربية المتحدة وحلفائها.

والتوصل الى هذه النتيجة قد تم على أثر الرسائل التي تبادلها بن غوريون وايزنهاور بعد الثورة العراقية.

ومع ان ايا من الحكومتين الامريكية والاسرائيلية لم تؤكد وجود امر الرسائل المتبادلة، فإن دوائر دبلوماسية قد اعلمت مراسل «نيويورك تايمز» بان بن غوريون قد بعث برسالة الى الرئيس ايزنهاور في منتصف تموز الماضي واعرب له فيها عن «قلقه من تعاظم قوة الجمهورية العربية المتحدة».

وتقول هذه الدوائر ان ايزنهاور قد وعد بن غوريون بان امريكا تعلق اهمية كبرى، كما علقت ذلك في السابق، على قيام اسرائيل. وتضيف هذه الدوائر ان اسرائيل قد اعربت عن ارتياحها من الاستعداد للتعاون الذي ابدته بريطانيا.

والتوجه البريطاني الجديد قد وجد تعبيراً له في ان رئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان وافق على القاء خطاب في حفلة اختتام احتفال الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل في لندن.

ويؤكد الدبلوماسيون ان بريطانيا تنتهج هذا التوجه بعد ان كفت العراق من ان تكون حليفاً للغرب في الشرق الاوسط.

وزير خارجية الحبشة يدعو الى انهاء نظام المستعمرات في افريقيا

نيويورك – دعا وزير خارجية الحبشة في هيئة الامم المتحدة الى انهاء نظام المستعمرات في كل انحاء افريقيا.

وقال ان شعوب افريقيا، حتى تلك التي نالت استقلالها، تعارض إنعة في اتجاهات دول غير افريقية. وقد حان الوقت الاعتراف ان افريقيا لم تعد ميداناً لمثل هذه السياسة.

وقال ايضاً ان إقامة قوات سلام الامم المتحدة يبدو ان له ما يبرره ولكن ينبغي ان تكون هذه القوات غير محاربة، وان لا تعمل في دولة ما إلا بموافقتها.

وقال ان افريقيا، مثل الشرق الاوسط، تحتاج الى تنمية اقتصادية تشمل الدول التي تنتظر استقلالها، والدول التي استقلت.

وطالب بتمكين الدول الصغيرة من إسماع صوت اقوى في الشؤون الدولة، وتوسيع مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

ودعا مندوب كامبوديا الى اقامة قوة جوية للامم المتحدة يمكن إرسالها حالا الى الدول الصغيرة لمنع خطر التسرب اليها من دول اكبر منها.

الصين وكوريا الشعبيتان تعترفان بحكومة الجزائر

حكومة الجزائر تطلب اجراء تحقيق في مجزرة قبيلية

القاهرة – اعترفت الصين الشعبية بحكومة الجمهورية الجزائرية الحرة. وبهذا تكون الصين هي اول دولة، غير عربية، تعترف بحكومة الشعب الجزائري. وكان لهذا الاعتراف صدى كبير ولا سيما في اوساط الشعب الجزائري الذي قابله بالتقدير والاحترام. واعترفت كوريا الشعبية بالحكومة الجزائرية وكذلك اعترفت بها السودان

ونشرت الصحف هنا نقلا عن المصادر المطلعة ان حكومة الجزائر الجديدة لن تعارض في اجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لوضع حد للحرب التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على الشعب الجزائري.

واعلنت صحيفة العمل التونسية المقربة الى الحكومة، ان حكومة الجزائر ستتوجه الى سكرتير الأمم المتحدة، همرشولد، بطلب اجراء تحقيق في اسباب وظروف قتل الجزائريين الذين وجدت جثثهم مؤخراً في جبال قبيلية، شرقي الجزائر.

وكانت السلطات الفرنسية العسكرية قد اعلنت انها «اكتشفت» مئات الجثث محروقة وعليها آثار تعذيب. وطبيعي انها اتهمت الوطنيين الجزائريين «باقتراف الجريمة». غير انه سرعان ما يتضح ان المستعمرين الفرنسيين هم الذين ارتكبوا مجزرة قبيلية، حيال ما عرف من جرائم القوات الفرنسية ضد الشعب الجزائري.

وكتبت صحيفة مانشستر غارديان البريطانية ان على فرنسا ان توافق على اجراء التحقيق في هذه المجزرة والا اتهمت هي باقترافها.

وصرح رئيس الحكومة الجزائرية عباس فرحات ان حكومته تلقت تعهداً من الحكومة التونسية بان لا تسمح بمرور النفط الى فرنسا من اراضيها الى ان تنتهي الحرب الاستعمارية في الجزائر.

احزاب اندونيسيا

طلبت كل الاحزاب الاندونيسية من الحكومة الاعتراف بحكومة الجزائر. وابرق قائد الحزب الشيوعي الاندونيسي الى الحكومة الجزائرية محييا اياها ومرحبا بهذا النصر للشعب الجزائري.

اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي

تعليم مهني - في الصفوف العليا بالمدارس الثانوية في الاتحاد السوفياتي

موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد اقترح اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي بحيث يشمل في المستقبل في مراحل التعليم الثانوي النهائية التعليم المهني وقد نشرت جريدة «برافدا» مذكرة في هذا الموضوع اقرتها رئاسة الحزب.

وقد قال خروشتشوف ان النقص الاساسي في المدارس الثانوية والعليا في الوقت الحاضر هو ان هذه المدارس بعيدة نوعاً ما عن الحياة. فعلى المدارس السوفياتية ان تقدم لتلامذتها ليس مجرد التعليم الشامل ومعرفة أسس العلم، بل كذلك ان تدرب من هو مستعد منهم على العمل اليدوي.

وعلى هذا فقد اقترح خروشتشوف ان يقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين، تضم المرحلة الاولى منه ٧ او ٨ سنوات تعليم اجباري، وفي المرحلة الثانية تعطى التلامذة امكانية اختيار سنتين او ثلاث سنوات في التعليم المهني.

ويرى خروشتشوف ان على كل تلميذ، دون استثناء، ان يشترك في اعمال مفيدة من ناحية اجتماعية في المصانع والمزارع. ويستطيع كل تلميذ بعد ان ينهي دراسة ٧ او ٨ سنوات ان يواصل دراسته الثانوية والعليا بواسطة المدارس الليلية ومدارس المراسلات.

وفضلا عن ذلك ينبغي اقامة مدارس خاصة للاولاد الذين يبدون مواهب خاصة، واعفاؤهم من العمل.

وتدعو المذكرة الى مزج التعليم العالي بالعمل المنتج، وان تعطى امكانية الدخول الى الجامعات على اساس المواهب فقط لا بناء على رغبة الطالبين ولا بناء على مراكز والديهم.

وفي المذكرة انتقاد لبعض الناس الذين يرون في العمل في المصانع والمزارع «اهانة».

واساس هذا الاصلاح في التعليم وضع في المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط سنة ١٩٥٦. ومنذ ذلك الحين جرى بحث قطري عام واسع في هذا الموضوع.

وستعرض اقتراحات خروشتشوف للبحث في اللجنة المركزية وفي السوفياتات العليا في الجمهوريات.

ممثل همرشولد في الاردن

حسين يصر على بقاء القوات البريطانية

جنيف – توجه الى عمان، مدير الدائرة الاوروبية التابعة لهيئة الامم بيير سفينالي لبحث الترتيبات التي اتخذها همرشولد اثناء زيارته الشرق الاوسط بشأن جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

وكما علم فإن تقرير همرشولد الذي سيقدمه الى هيئة الامم يوم الاثنين القادم يتضمن الاتفاق على ارسال ممثلي الامم المتحدة بدرجة سفراء الى عمان وبيروت وممثل آخر في درجة ادنى الى دمشق كما سيتضمن التقرير ايضا ما تم التوصل اليه بشأن جلاء القوات الاجنبية من المنطقة.

وامرقلة تنفيذ قرار الأمم المتحدة، وبالتآمر مع بريطانيا يواصل الملك حسين معارضته لجلاء القوات البريطانية قبل ان يحصل على ضمانات عملية «للمحافظة على استقلال الاردن» (كذا)

ناطق بريطاني

القرار قبل نهاية الشهر

واعلن ناطق بريطاني في عمان انه سيصدر بيان واضح قبل نهاية الشهر الحالي حول مستقبل القوات البريطانية في الاردن. وقال هذا الناطق انه لا علاقة مباشرة بين جلاء القوات الامريكية عن لبنان وجلاء القوات البريطانية عن الاردن. وذكر هذا الناطق ايضاً أن هناك تحضيرات لاسكان القوات البريطانية في الاردن في فصل الشتاء اذا ما تقرر بقاؤها، وقال ان هذه الاستعدادات طبيعية بسبب غموض الحالة.

غنوة النصر

بقلم سلمان فراج
الرامة

عند الصباح
قبل ابعاث النور في صدر البطاح
والطل منثور الوشاح
اصغي لاغنية الكفاح
تعلو على رجع الصداح
الطير ينشدها
فوق الغدير
من وحي أمتنا العزيز
جبلت من الحب الطهور
من رقة الأمل النضير
لتطوف كالحلم الزهير
في ساحة الايام.. في الركب الكبير
اغنية النصر
اغنية من عالم سحري
من موطن الفجر
الحانها من مزهر بكر
غنت بها الاطيار للزهر
هي اُمنية الشعب العنيد
هي غنوة النصر الاكيد
طافت على شفة الخلود
وعلى اماني الجنود
واليوم تبدو في الوجود
بيضاء ناصعة الخدود
ترنو الى السلم السعيد
للعيش بالحب الجديد
ترنو لتوحيد الشعوب
بعد الحروب
وتثور من لفظ الحروب
والمدفع الداوي الرهيب
نسجت باحلام الشعوب
لتطل ترقص في المنى في النور
في الفجر النجيب

سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها
وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب!

من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفرياسيف في ٢٠-٩ الجاري.

ينعقد اجتماعنا هذا في يوم تحقق فيه شعوب شرقنا انتصاراً جديداً على اعدائها المستعمرين. فاعلان حكومة الجزائر الحرة هو إعلان بان لا قوة على الارض تستطيع منع شعوب آسيا وافريقيا من تحقيق حريتها كاملة.

وصل ديغول الى الحكم في فرنسا بالوهم ان سياسة «القبضة الحديدية»، اشد العنف، ستنهي حرب الجزائر باذلال الشعب الجزائري. إن قيام حكومة الجزائر الحرة هو برهان جديد على ان سياسة «القبضة الحديدية» مع الشعوب تنتج عكس هدفها. فهي لا تذل الشعب المؤمن بحقه بل توطد عزمه على انتزاع هذا الحق.

ولن يكون مصير سياسة «القبضة الحديدية» في بلادنا احسن من مصيرها في اي مكان آخر. إننا نلاحظ ان حكام بلادنا يلتجئون الى هذه السياسة ضد الجماهير العربية، بعنف ومكر، منذ احداث اول ايار، اشد من اي وقت مضى.

إنهم يشنون هجومهم، في الاساس، على وحدة الجماهير العربية داخل الجبهة العربية وخارجها. ويشنون هذا الهجوم، في الاساس ايضاً، على الشباب المثقف من ابناء شعبنا، على هذه الفئة التي تجسم الاوراق الخضراء في شجرة شعبنا التي ارادوا ان يأكلها السوس.

ليس جديداً علينا هذا الهجوم الحكومي الارهابي على حقوق الجماهير العربية وعلى اخلص ابنائها. الجديد في هذا الهجوم انه بينما كان في السابق يصدر عن احتقار حكام هذه البلاد للجماهير العربية ولامانيها العادلة، وعن استخفاف حكام هذه البلاد بنضالية الجماهير العربية وبوعيها، فانه يصدر اليوم عن خوف الحكام الشديد من وحدة الجماهير العربية ووعيها ومن امتداد هذه الوحدة وتعمق هذا الوعي.

انه هجوم اهوج يصدر عن شعور اصحابه بالضعف امام شعب ادرك سر حياته: وحدة الصفوف.

من الخطر ان نؤخذ بمظاهر السطوة والجبروت التي يتظاهر بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. إنهم يعتدون على حقوق الجماهير العربية وعلى أخلص ابنائها في اوضاع خاصة غير مناسبة لهم بالمرة.

في اوضاع تتميز:

١ — بعزلة الحكم العسكري الشديدة عن الرأي العام اليهودي الذي ايقظته احداث اول ايار على الهوة السحيقة التي تحفرها له سياسة الاضطهاد القومي الاجرامية.

٢ — باتساع وحدة الجماهير العربية، التي عززت ثقتها بنفسها وعزلت الخونة اعوان الحكم العسكري وكشفت عن الصفة الاضطهادية لسياسة جميع الاحزاب الصهيونية.

٣ — بافلاس سياسة حكام اسرائيل الخارجية الذين بنوا كل سياستهم على ازلية السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي فاستخفوا بحق الشعب العربي وأمانيه المشروعة متوهمين انهم بالاعتماد على الاستعمار لا حاجة لهم بالشعوب العربية وباحترام حقوقها. فتغيرت الدنيا. واذا الشرق غير الشرق، واذا دالسهم يبحث اليوم في شرقنا عمن يذرف عليه دمعة وداع! لا مع الاستعمار المنهار بل مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية، هذا هو نداء الحياة الذي يطلقه الآن الوطنيون اليهود المخلصون في وجه سياسة بن غوريون المفلسة.

إننا نلاحظ ان حكومة بن غوريون تلتجىء اليوم، في محاولتها تحطيم وحدة الجماهير العربية، الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة». ان اوساط الظلام، التي لطخت علم الدولة بالاقذار في كفرياسيف حتى تلصق تهماً باطلة بالشيوعيين وتعتقلهم، تلصق التهم الباطلة، بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» بالمواطنين العرب عن يمين وعن شمال. «صوت اسرائيل»

طنطن وزمر لاستقالة جبل ليب خوري من الجبهة العربية، وهكذا فعلت صحف الحكومة. ولكنه لم يخبر مستمعيه، بالطبع، اية إجراءات التجأت اليها الحكومة، وبموجب قانون «جرائم ضد الدولة» لتنتزع من جبل ليب خوري هذه الاستقالة.

بموجب هذا القانون الفاشي، وبتهم ملفقة، اعتقل البوليس شابين من اعضاء الجبهة العربية في الناصرة ثم أطلق سراحهما. وكذلك اعتقل طالباً جامعياً من قرية الرامة ثم أطلق سراحه. ان صحف الحكومة، التي تتشدق بحرية الراي، تخفي من قرائها هذه الحقائق. وهذا أمر مفهوم.

فان الحكومة ما التجأت الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة» إلا بعد ان لم يعد في مقدورها مواصلة اعتقال المواطنين العرب بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية التي استنكرها الرأي العام اليهودي اشد استنكار بعد حوادث اول ايار. ان التجاءها الى هذا القانون الفاشي هو دليل آخر على إفلاس حكومة الاضطهاد القومي وعزلتها.

وهي تخفي مباذلها من الرأي العام اليهودي لأنها تعرف ان سياستها الاضطهادية معزولة بينه ومكروهة.

لقد مرت على شعبنا ابشع من هذه المؤامرة الجديدة فصمد لها. لقد خبرنا النفي والاعتقال والتشريد وسلب الرزق للتجويع فما تراجعنا. ان حكام بلادنا بسياسة «القبضة الحديدية» التي يلتجئون اليها ينطحون صخراً ولا يحطمون الا رؤوسهم. ان اعمالهم تثير في نفوس شعبنا الاصرار المتزايد على وحدة الصفوف، هذه الوحدة التي اضاعت صوابهم، والاحتقار لاعمالهم الارهابية.

فليس ما يثير الاحترام للحاكمين إرسالهم الحاكم العسكري وضباط البوليس لشتم اطفال وضربهم كما فعلوا مع اولاد مدرسة دنون المضربين! ان اوامر الاقامة الجبرية، التي فرضوها على العشرات من الشخصيات العربية لمنعها من حضور مؤتمر الجبهة العربية التأسيسي لم تثر الا الهزء والاحتقار.

ان هؤلاء الحكام يرتكبون من الحماقات، في سياسة «القبضة الحديدية» التي يتبعونها، ما يجعلنا نتساءل، هل يتوهمون انهم اول ظالمين ظهروا على وجه الارض؟ اي ارهاب، مهما اشتد، استطاع في يوم من الايام ان يوقف شعباً من النضال في سبيل حقه؟ اذا كان ديغول لا يريد ان يتعلم من «مصيبة» ديان بيان فو، فلماذا لا يريدون هم ان يتعلموا من مصيبة ديغول؟!

إنهم يتباهون بأنهم نجحوا في سحب جبل ليب خوري من الجبهة العربية. فأي مكان للتباهي هنا؟ اية حركة شعبية، ظهرت على الارض، ولم يسقط منها ضعيفو النفوس؟ ان سياسة «القبضة الحديدية»، حتى في هذا الامر تنتج عكسها. فباشتداد الارهاب يسقط المتذبذبون. وبسقوطهم تزداد نضالية الجبهة العربية. وبازدياد نضاليتها تتعاظم ثقة الشعب بها فيلتف حولها فتتحول الى مارد جبار. وهذا ما سيحدث.

بفضل العدوان البوليسي العام على الجماهير العربية في اول ايار قامت الجبهة العربية وتوحد الشعب. وهجومهم الهستيري ضد الجبهة العربية سيؤكد لأوسع اوساط شعبنا ان الجبهة، وحدة الشعب، هي حصن حصين له، يثير نقمة مضطهديه، فيزداد الشعب تشبثاً بهذا الحصن.

اعتقل الحكم العسكري خمسة من عمال دنون، فرض عليهم اثبات الوجود في عكا مرتين في اليوم ولستة اشهر لتجويع عائلاتهم، مستهدفاً تحطيم معنوية هذه القرية الصابرة. فاذا كانت النتيجة؟

قام فرع قوي للحزب الشيوعي في هذه القرية وتحولت قرية دنون من قرية معزولة الى قرية ملء السمع والبصر.

هذا هو منطق الحياة منذ وُجدت الحياة على الارض. ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، في افلاسهم، كالغريق يتعلق بحبال الهواء، يخبط ابتغاء نفسه فلا يسرع الا في الغرق.

ان قادة الجبهة العربية يواجهون صعوبات. فهم يدخلون في امتحان الصمود امام الارهاب والقمع. هذه هي «قسمة» جميع القادة المخلصين لشعبهم، وهم في نار هذا الامتحان، يدركون الآن بوضوح تام نوع العنصر الذي جُبلنا منه نحن الشيوعيين.

عشر سنين ومعدننا يُصقل في نار ارهاب متواصل.

لنا رفاق قضوا من هذه السنين العشر في السجن اكثر مما قضوا خارجه فما تراجعوا. يقطعون هنا التصاريح ويقطعوا ارزاقنا فلا نتراجع. يرسلوننا الى المنافي فتجند الشعب ضدهم في المنافي. ان العنصر الذي جبلنا منه هو عنصر العمال والفلاحين، عنصر الشعب الذي ليس له ما يخسره من ارهابهم سوى قيوده ولذلك لا يقطع فينا ارهابهم.

فشعبنا يدرك، خصوصاً الان، انه يستطيع ان يلقي بثقل نضاله على اكتافنا فلا تنوء هذه الاكتاف، يستطيع ان يعتمد علينا فلا نخيب امله. منظمتنا هي المنظمة التي لم يستطع الحكم العسكري بكل ارهابه وجواسيسه ومؤامراته القضاء عليها. ان وجودها في اية معركة هو الضمان الاكيد ان نتيجة هذه المعركة هي النصر للشعب.

امام ارهاب المفلسين لا تراجع.

امام الهجوم على وحدة الشعب، رص الصفوف. وامام المؤامرات والاستفزازات يقظة شعبية. وامام اخفاء الحقائق المخزية من الرأي العام، فضح جريء لهذه المؤامرات ودعوة مثابرة للنضال اليهودي — العربي الدمقراطي المشترك — هذه هي رسالتنا اليهكم.

إننا نعمل في النور. ندعو لحقنا على رؤوس الاشهاد. تجند في المعركة اليهود والعرب على السواء واصالح الشعبين. اما اعداؤنا فيعملون في الظلام، ينظمون المؤامرات ويخفون الحقائق من الرأي العام لأنهم يدافعون، لا عن حق بل عن باطل ولأنهم يعملون ضد الشعب وضد التطور التاريخي. لذلك نحن اقوى منهم. ولذلك نسير الى امام مستبشرين ومتفائلين. اننا نهزأ باستعراض القوة والبطش الذي يصطنعونه لان سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها، وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب.

لا تراجع. اذا كنا نشعر بازدياد ثقل الاضطهاد، الذي وضع على كواهلنا فذلك لأننا نقترب من آخر الطلعة حيث نرميه من كواهلنا ونستنشق الهواء النقي يملء صدورنا.

صدر العدد الثاني من مجلة قضايا السلام والاشتراكية

براغ — صدر العدد الثاني لصحيفة الاحزاب الشيوعية «قضايا السلام والاشتراكية».

ويتحدث المقال الافتتاحي فيه عن «خطر الفاشية في فرنسا» ونضال الشعب الفرنسي من اجل الحرية والدمقراطية. وهناك رسائل لماركس ولنين تنشر لاول مرة. ومقال لوالتر البرخت حول مسائل نظرية في عمل حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ومقال حول التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين كتبه ل. غروفي.

وفي هذا العدد مقال بقلم خالد محي الدين — «في البلاد العربية لا مكان المستعمرين» وانباء عن الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم.



الكلب والذئب

صورت صحيفة «واشنطن بوست» الوضع في الشرق الاقصى حيث تنقاد امريكا لشان — كاي — شيك فكتبت مقارنة اصلية جدا بقولها:

الذئب يلوح بكلبه!

واشار آخرون بان الذئب يلوح بالكلب — بدعوة منه.

عن العزوبة

عزوبة الاميرة البريطانية مارغريت تكلفها سنويا مبلغ ٩٠٠٠ جنيه استرليني. فالبرلمان البريطاني كان قد قرر منذ ١٩٣٧ تخصيص ميزانية ٦٠٠٠ جنيه للاميرة ابتداء من عيد ميلادها ال ٢١. وفي ١٩٥٢ قرر البرلمان زيادة هذه الميزانية الى ١٠ الف جنيه في حالة زواجها فبعدان انتهى غرام الاميرة مع الضابط تاونسند بالفشل اصبحت تخسر الاميرة ٩٠٠٠ جنيه سنويا — او ان شئت يربحه دافعو الضرائب البريطانيون.

المصيبة

هناك مثل شائع في المكسيك يقول: مصيبة المكسيك انها بعيدة عن الله وقريبة جدا من الولايات المتحدة.

ايهما افضل!

اختار ايزنهاور قرار اعادة مذكرة خروشتشوف.

ولكن من اجل مصلحة السلام، طبعا، كان اجدر بايزنهاور ان يقرر اعادة فرموزا للصين بدل اعادة المذكرة.

حول العالم

٤٠ الف جهاز تلفزيون في بولونيا

في النصف الاول من هذه السنة بلغ عدد أجهزة التلفزيون في بولونيا ٤١ الفاً تقريباً منها ٣٠٠٠ في القرى.

وفي وارسو وحدها اكثر من نصف هذه الاجهزة (٢٠٨٢٦)

٤٠٠ الف سائح يزور اسرائيل

القدس — من التقرير الذي نشرته شركة السياحة الحكومية وقسم الاحصاآت يؤخذ أن عدد الذين زاروا اسرائيل منذ قيام الدولة ٤٠٠ الف سائح

وفي النصف الاول من ١٩٥٨ وفد الى اسرائيل ٣٨٥٠٠، وهو رقم قياسي لمناسبة عيد الاستقلال العاشر. وفي النصف الاول من هذه السنة ايضاً أبعل السائحون اسرائيل ٦٠٩ مليون [illegible] الاسرائيلية

مقاومة تقديس الشخصية في العراق

منعت الحكومة العراقية دخول بعض الصحف المصرية التي تمتدح قادة الثورة الجمهورية في العراق كما أمرت الحكومة بازالة جميع صور قادة الثورة والزعماء العرب الاخرين من الشوارع والاماكن العامة.

وبناء على هذا الامر منع دخول مجلة «روز اليوسف» الى العراق لكيلها مديحاً، يبلغ حد تقديس الشخصية لنائب رئيس الحكومة العراقية عبدالسلام عارف

السودان توافق على بحث المساعدة السوفياتية

طلبت الحكومة السودانية من الاتحاد السوفياتي ارسال وفد سوفياتي لاجراء مفاوضات مع السودان حول الاقتراح السوفياتي بتقديم مساعدات وقروض للسودان

خطر تجدد الحمى الاسيوية

طوكيو — حذرت وزارة الصحة اليابانية من خطر تجدد الحمى الاسيوية في اليابان في خريف هذا العام.



الاشعاع الذري

جواباً على أسئلة القراء والطلاب التي وردتنا حول ماهية الاشعاع الذري وخطر التجارب النووية والهيدروجينية على الحياة ننشر المقال التالي:

المواد المشعة قليلة العدد منها: اليورانيوم والراديوم والثوريوم والاكتينيوم...

ومعنى الاشعاع فيها ان اجزاء من ذراتها يؤلف كل جزء منها ١/١٨٦٠ من الذرة الواحدة، تنطلق عفوا منها على ثلاث موجات بسرعة تتراوح بين ٣٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية في الموجة البطيئة و ٣٠٠٠٠٠ (ثلاثمئة الف) كيلومتر في الثانية في الموجة السريعة. وعليه وبالرغم من خفة الاجزاء هذه فانها تتمكن من ان تخترق الحديد وان تشحن المواد التي تقع عليها (غازية او سائلة او صلبة) بالكهرباء وان تنتج حرارة عالية. فان غراما واحدا من الراديوم يعطي حرارة بقدر ما يعطيه ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (الف مليون — مليار) غرام فحم — اي بقدر الف طن فحم.

وثمة خاصة مهمة اخرى وهي ان اجزاء الذرات هذه، المنطلقة بسرعة الضوء، تحدث اختلالا في توازن بعض المواد — الذري — ان هي وقعت عليها او اصطدمت بذراتها، ومن ثم تجعلها مشعة.

وهنا يكمن الخطر الكبير في القنابل الذرية والهيدروجينية ولو استعملت في ايام السلم. فان المادة المتفجرة المستعملة في هذه القنابل هي المواد المشعة. فمتى فجرت القنبلة ولو بقصد التجربة فقط، بعيدا عن العالم المأهول، فان اجزاء الذرات المنطلقة بسرعة ضوئية نتيجة الاشعاع، هي بدورها تحدث اختلالا في التوازن الذري المواد المحيطة بها فتصبح الاخيرة مشعة بدورها ايضا. وباختصار فان الانفجارات الذرية والهيدروجينية تسبب انتشار مواد مشعة في الفضاء وبكميات كبيرة.

وبعض هذه المواد يتلاشى سريعا بعد ان يشع ذراته واجزاءها والبعض يبقى فعالا سنين وقرونا، ليسقط الثقيل منه رويدا رويدا على الارض، اما الخفيف فيبقى في الفضاء لمدة اطول حتى ينزلها الشتاء.

اما اخطار الاشعاع على الانسان والاحياء فلها الموت حالا. واذا كان الاشعاع خفيفا فالخطر يكمن في انه يسبب ما يلي:

١ — سرطان العظام

٢ — كثرة الكريات البيضاء عند الاطفال «Leukemia» بحيث تزداد الى مئة ضعف لتنتهي بالموت

٣ — عطب في الجهاز التناسلي

٤ — اختلال في عملية تكوين الجنين (الطفل قبل الولادة) فيولد الطفل ميتا او ناقصا شكلا وعقلا.

ومن اكثر المواد المشعة خطورة الناتجة عن الانفجارات الذرية والهيدروجينية هي: —

١ — السترونتيوم — ٩٠

٢ — الكازيوم — ١٣٧

فيبقى الاول فعالا يشع لمدة ٢٣ سنة أما الثاني فلمدة ٣٣ سنة. وقرابة السترونتيوم الى الكلسيوم في خواصه يسهل امتصاصه فدخوله في تركيب اعضاء الجسم وخصوصاً الجهاز العظمي منها، امراً محتوماً مما يشدد خطره وخصوصاً على الاطفال. إذ يشرب الاطفال الحليب بكميات وافرة والحليب غني بمادة الكلس. فعندما تسقط المواد المشعة مع الشتاء لتشربها البقرة او على الحشائش لتأكلها، يدخل السترنتيوم — ٩٠ في تركيب الكلس. ثم ان لعظام الطفل ميزة امتصاص الكلسيوم بكثرة ومعها السترنتيوم — ٩٠ المشع ايضاً كما ان النمو عند الاطفال اسرع منه عند الكبار فيمتص جسم الطفل المادة الكلسية مما يأكل ومعها مادة السترنتيوم — ٩٠ المشعة.

بقيت الاشارة الى ان المواد المشعة تتلاشى مع الزمن. منها بسرعة ومنها في ظرف ٢٣ سنة كالسترنتيوم — ٩٠ ومنها ٣٣ سنة كالكازيوم — ١٣٧ ومنها ما يستغرق وقتاً اطول بكثير. وعليه فلو فجرت قنبلة ذرية واحدة كل ٣٣ سنة لما كان من بأس علينا مما تنشره اذ تتلاشى المواد المشعة خلال المدة بين الانفجارين اما اذا انفجرت القنبلة كل ١١ سنة مرة فتلقى المواد المشعة من الانفجار الثاني تلك المواد المشعة من الانفجار الاول لتتراكم عليها. وعلى هذا الحساب يمكن فهم تراكم المواد المشعة اذا فجرت هذه القنابل في وقت قصير بين الانفجار والانفجار اذ تكثر المواد المشعة وبالنتيجة يصبح الاشعاع مركزاً وهنا الخطر الكبير.

وان امكن الانتقال بالموضوع الى حالة الناس بين العزم على الحياة وبين الموت فلا بد من التحذير من انه ان لم يأخذ الناس بايديهم ويعضدوا حذو الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل ايقاف التجارب الذرية ويشدوا بالحماس من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية، سواء فجرت في المحيط الهادي او في الصحراء الجزائرية، إن لم يفعلوا ذلك فستراكم المواد المشعة فلنشع نحن ايضا بالسترنتيوم — ٩٠ والكازيوم — ١٣٧ ويحوم شبح الموت ليس على النبات والبقر وفي الحليب فقط بل على كل ما هو حي.

دبابيس

«يستاهل»

اوقفت محكمة الشعب في بغداد جلستها للاستراحة، وكانت تستمع الى دفاع فاضل الجمالي عن نفسه وقال مذيع محطة بغداد «والى ان تستأنف المحكمة جلستها نستمع الى اغنية لاسمهان»

وكانت الاغنية: انا اللي استاهل كل اللي يجرالي

الغالي بعتو رخيص ولا حسبوش غالي.

ولهذه الاغنية تاريخ. وقد ذكرت مرات عديدة اثناء النظر في محاكمات خونة الشعب

فحينما هاجمت قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل الاراضي المصرية اكثرت محطة بغداد، باوامر نوري السعيد، من اذاعة هذه الاغنية.

شماتة اجراء الاستعمار بمصر كانت تتجلى في اذاعة هذه الاغنية مرات كثيرة في كل يوم.

واليوم ينصت فاضل الجمالي وهو في سجنه الى هذه الاغنية، بالذات، تنطلق من راديو الشعب العراقي الغالي الذي اراد السعيد والجمالي ومرجان وباش اعيان بيعه رخيصا في سوق النخاسة الاستعمارية.

وكان عندي كتاب «كليلة ودمنة» رحت اقرأ فيه الى ان يحين موعد استئناف المحاكمة.

«قال كليلة: اما تضرب لي المثل الذي قلت يا دمنة؟

قال دمنة: زعموا ان سمكة في قدر كف اليد كانت في غدير، فلما سال به السيل جرى بها الماء الى نهر قريب فدخلها الغرور فقالت هذا لعمري ميراث ابي قد كنت عنه غافلة. ثم انها لبثت في النهر حتى خرج بها التيار الى البحر فقالت يا ويلتا ضيعت اكثر عمري جاهلة ميراث اعمامي. ثم انها ما زالت في ميراث اعمامها حتى قذف بها الماء الى المحيط فقالت قبح الله العجز لقد كنت أسلب ميراث اجدادي، ثم اضطجعت على الماء تستريح فمر بها زورق صيد فما احست إلا الشبكة وقد اخذتها، فغاصت في الماء، وجعلت تخبط عاليه سافله لا ترى مفراً. فلما اعياها ذلك قالت: ايها الشبكة دعيني فوالله ما قلت ان المحيط ميراث اجدادي ولا البحر ميراث اعمامي ولا النهر ميراث ابي.

قال كليلة: لمثل من هذا يا دمنة؟

قال: مثل فاضل الجمالي في دفاعه عن نفسه امام محكمة الشعب في بغداد.

فحينما كان «فالتاً» اعتبر شعب العراق رعاعاً لا حول لهم ولا طول... ولما كان يحيك المؤامرات على سوريا كان يحلف بحياة رأس حلف بغداد... وعندما كان يكبل الشتائم للشيوعية والحركة التحرر كان يعتمد على المستر جون فوستر دالس.

واليوم؟ يقول: «ايتها المحكمة الموقرة لقد احببت شعب العراق، وكنت واحداً من ابناء سوريا المخلصين، وعارضت في الاتحاد الهاشمي و.. اطلقت سراح عدد كبير من السجناء الشيوعيين» لم يكن يبقى عليه إلا ان يقول انه هو الذي نظم ثورة الشعب العراقي.

لقد وقع في الشبكة، شبكة الشعب، وبدأ راديو بغداد يسمعه أغنية:

«انا اللي استاهل كل اللي يجرالي»

ثم انه «يستاهل» والقوة للشعب.

(محمد خاص)



حارة مسكينة

قصة واقعية عن حارة سائبة في قرية المزرعة قرب عكا. تعودت ان تجوب ازقة القرية في الليالي غير المقمرة. فتعوي عليها كلاب القرية.

وفي جولاتها الليلية تعودت ان تعبر قرب مساكن بعض «الاذناب» فتعوي الكلاب فيخرجون اليها مرتابين ومسدساتهم المرخصة مشرعة في ايديهم.

يقال انهم حاولوا اقناعها أن ترأف بأعصابهم المرهفة فلا تنزه قرب مساكنهم. ولكن الحارة المسكينة حرنت. فقاموا عليها في ليلة دهماء واجهزوا عليها رمياً بالرصاص.

فهل تنفس «الاذناب» الصعداء وارتاحت أعصابهم؟

ودرة يتيمة

وقصة واقعية اخرى عن السيد سامي مزيغيث مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف الذي نالت قصيدته الجائزة الاولى في المباراة الادبية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر، التي نظمتها «حقيقة الامر» جاء في هذه الدرة اليتيمة:

نورٌ تألقَ في سماء المشرقِ
جَمُّ الضياء بليله المتلبد
هل ذلك نجمٌ في السماء مذأّب
يهدي المجوس الى مكان المذود
أم تلك اسرائيل اشرق نورها
كالشمس ساطعة بارض الموعد
قامت على ارض الجدود كريمة
تحيي تليد المجد بعد تشرد
تبني وتدعو للسلام بيمينها
والسيف ند يسارها المعتدي
هل من يلوم اذا جننت بحبها
ياقلب لا تخش الملامة بل زد

وفي قول آخر: «يا حبيب لا تخشى الملامة بل زدِ». والله أعلم.

(جهينة)

السلطات تدمر بساتين الخضار في بيت صفافة العربية

٥٠٠ انسان يفقدون مورد رزقهم الوحيد ويخسرون ٤٠ الف ليره

القدس — لمراسل الاتحاد — غزت وحدة تابعة لوزارة الصحة قرية بيت صفافة العربية وقامت بعملية لم يسبق لها مثيل اذ اتلفت جميع بساتين الخضار في القرية زاعمة ان الخضار قد سقيت بمياه المجاري. وبهذا دُمر مورد رزق اكثر من ٥٠٠ مواطن. وتبلغ الخسارة نحو ٤٠ الف ليرة.

ولا يمكن تفسير هذا العمل الا انه تمييز قومي صارخ فليست قرية بيت صفافة العربية الوحيدة التي تسقى خضارها بمياه المجاري.

فهناك اماكن اخرى تنتهج السبيل نفسه في ري خضارها من مثل بيت مزميل ورمات رحيل وحقول الخضار التابعة لدائرة التطور. ولكن هذه الحقول لم تمس باذى.

واكثر من هذا ان سكان بيت صفافة لم يجددوا شيئاً في طريقة ري خضارهم بل انهم لم يقوموا بهذا إلا بعد ان حصلوا على موافقة السلطات الرسمية وبينها دائرة الصحة.

فنظراً لقلة الماء في ضواحي القدس وافقت الدوائر المختصة، منذ عدة سنوات، على السماح بزراعة الخضار المروية بمياه المجاري.

وقد اتضح ان مختار القرية قد حصل، في سنة ١٩٥٤، على قرض خاص من البنك الزراعي لاقامة شبكة للري بمياه المجاري، ولم يقتصر الامر على اعطائه القرض بموافقة وزارة الزراعة بل ان مشروع المياه التابع لهذه الوزارة هو الذي نظم شبكة الري وهو الذي بتوصيته أعطي المختار القرض.

وفضلا من هذا كله فان دائرة الصحة المنطقية ارسلت للمختار كتاب موافقة ذكرت فيه انها «بحثت مع وزارة الزراعة امكانية زراعة الخضار التالية في فصلي الربيع والصيف، الذرة، البطاطا الفول، البندورة، الباذنجان». وجاء ايضاً في كتاب دائرة الصحة «نود ان نؤكد لكم ان الري بمياه المجاري يجب ان يكون بواسطة الاقلام وليس بالانابيب الرشاشة».

كما ان اللجنة الصحية في بلدية القدس قد اعلمت المختار بكتاب له، بموافقتها على استخدام مياه المجاري لاغراض الري.

ومنذ اربع سنوات واهل بيت صفافة يروون خضارهم بمياه المجاري وفقاً لتوصيات الدوائر المختصة.

ان اتلاف خضار هذه القرية دون اعلام سابق ودون دفع تعويضات لاصحابها قد اثار اشد السخط والاستنكار في القرية، ان نحو ٩٠ بالمئة من السكان يعيشون على زراعة الخضار والعدوان عليهم بهذا الشكل هو تعريضهم للجوع وزرع اليأس في قلوبهم لارغامهم على ترك قريتهم.

اننا نطالب بدفع التعويضات للسكان وتمكينهم من مواصلة زراعة خضارهم.

المحكمة ترفض

طلب «حفيد» نوري السعيد

تل ابيب — رفضت المحكمة المركزية هنا طلب ابراهام «مصيلح» اصدار قرار بانه ابن صباح السعيد وحفيد لنوري السعيد نفسه.

وجاء في قرار المحكمة انه اذا كان يبدو بان «لمصيلح» بيانات لها بعض الوزن فان من شأن المحاكم البريطانية والسويسرية التي ستبحث امر تركة نوري السعيد ان تقرر في هذه القضية ايضاً.

الصداقة... كما يفهمها احدوت هعبودا

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ جماعة «الحزب العربي من صنع احدوت هعبودا» ارسلوا بعض الشباب الى كيبوتس «حولتيم» التابع لاحدوت هعبودا. وقد تبخرت دعاية مأجوري هذا الحزب عن «الاخوة والمساواة» حال وصول هؤلاء الشباب الى الكيبوتس.

فقد روي لي احدهم القصة التالية: اراد احدنا شرب فنجان من القهوة في المطعم فما كان من احد عمال المطعم الا ان ابتدره بالسباب والشتائم. واجابه الشاب العربي بالمثل. فتدخل سكرتير الكيبوتس وانضم الى عامل المطعم واخذ يهدد ويتوعد. وقد اثارنا الامر واحتججنا على هذه المعاملة فحضر الكثيرون من اعضاء الكيبوتس وازداد الشتم وهددونا بالقتل فتركنا الكيبوتس وعدنا الى بيوتنا.

بن غوريون يوافق على تحرير ديان من الخدمة العسكرية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ وافق وزير الدفاع، بن غوريون، على طلب موشه ديان الاستقالة من الخدمة العسكرية.

وتقول الدوائر المطلعة ان ديان قدم استقالته ليتمكن من الاشتراك في النشاط الذي يقوم به حزبه، المباي، تمهيداً لانتخابات الكنيست القادمة. فكما هو معروف كان ديان اثناء وجوده في الخدمة العسكرية قد القى «محاضرات» تعرض فيها الى الشؤون السياسية والعامة والى قضايا العمال مما اضطر الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون الى اثارة القضية في جلسات الحكومة. وعلى اثر ذلك منع ديان من مواصلة «محاضراته» التي كان يبرز فيها تأييده التام لسياسة المغامرات البنغوريونية ولسياسة الاعتداء على حقوق الطبقة العاملة.

وتضيف بعض هذه الدوائر ان الاوساط البنغوريونية تعد الآن ديان لمنصب سياسي في اعقاب الانتخابات القادمة.

روزن يطلب اقالة شطريت

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ علم هنا ان وزير القضاء روزن (من «التقدميين») قد اقترح في جلسة الحكومة الطلب من وزير البوليس «شطريت» الاستقالة من منصبه نتيجة «قضية سجن شطه».

ولم يقبل اقتراح روزن الذي قُدم اثناء البحث في تقرير لجنة التحقيق في هذه القضية.

مغالطات حبوشي لا تخدع العمال

بيت جن — هبط، على القرية هنا، موظف وزارة العمل حبوشي والقى محاضرة حشاها بالتضليل وكرسها لامتداح الحكومة وللدفاع عن سياستها.

وزعم حبوشي ان دول الشرق الاوسط خالية من مكاتب العمل ولا شأن لها بالعمال باستثناء اسرائيل الدمقراطية وطفق يمدح «مكاتب العمل القائمة على قوانين المساواة». ونسي حبوشي او تناسى ان كل العمال الذين قدر لهم الاستماع الى محاضرته ليسوا اعضاء في مكاتب العمل العامة حيث يعارض اسياده في قبولهم فيها ويقيمون لهم مكاتب عمل منفصلة لا توفر اي عمل.

وقد انهمرت الاسئلة على حبوشي وكلها تشرح التمييز الذي يتعرض له العامل العربي وحرمانه من العمل تارة بقطع تصريحه وتارة بملاحقة سكرتيري مكاتب العمل، زملاء حبوشي، وطرده من عمله.

واذهلت الاسئلة حبوشي وبدا عليه لا فمال فستنجد بطرف عينه بأحد المتزلفين وقال انتهى الوقت وكفى اسئلة ولملم اوراقه وذهب مع الاشخاص المعدودين الذين كانوا يهزون رؤوسهم «عجابا» بالمحاضرة».

اوقفوا التلاعب بمؤن الشعب

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ يتلاعب بعض اللحامين هنا بمخصصات من اللحم لدى توزيعها فيتقاضون اكثر من المقرر ويسلمون حصصاً اقل من المقرر ايضاً.

وقد ارسل العضو الشيوعي في بلدية عكا، رمزي خوري، كتابا الى رئيس البلدية ودائرة المؤن اوقف هذا التلاعب واقترح ان تصدر دائرة المؤن اعلانات كبيرة لدى كل توزيعة لحم تتضمن الكمية المقررة للفرد وثمنها وتعلق على حانوت كل لحام ليطلع عليها جمهور المستهلكين.

انهتم البلدية ودائرة المؤن بهذا ام انها ستفسح المجال لاستمرار هذا التلاعب؟

«رئيس الدولة لم يجد ما يمكنه من العفو عن معتقلي أول ايار»

رفض العفو عن سجناء اول ايار يحدث صدى سيئا ومرارة

تل ابيب — ابلغ رئيس الدولة، بواسطة سكرتير مكتبه، المحامي هرتسبرج انه بعد النظر في طلب العفو عن سجناء الناصرة وام الفحم «لم يجد، مع الاسف، ما يمكنه من تلبية هذا الطلب» فقرر رفضه».

وقد جاء هذا الرد بعد تأخير دام اكثر من شهرين منذ تقديم الطلب وبعد اربعة اشهر ونصف منذ ان اعتقل اولئك السجناء وقدموا الى المحاكم العسكرية. وفي الوقت نفسه علم ان رئيس الدولة قد قرر العفو عن السجين يعقوب مرحاي الذي قتل اباه، لما قام به من مساعدة لرجال البوليس في حادث سجن شطا.

وكان طلب العفو قد قدم الى الرئيس من قبل فريق من المحامين بناء على طلب اقرباء السجناء، وذلك اعتماداً على اعتبارات قضائية وقانونية، ونظراً لما تقاسيه عائلات السجناء.

وبعد بضعة ايام جاء رد مكتب رئيس الدولة بأن الطلب قيد النظر، وارسلت نسخة عن هذا الرد الى وزير الدفاع مع ان المتبع هو ان وزير القضاء هو الذي يبدي رأيه في قضايا العفو.

ثم علم من وزارة القضاء ان المسألة قيد نظر وزارة الدفاع، ان تلك الوزارة التي نظمت حملة الارهاب على الاهلين العرب، والتي قررت تقديم السجناء الى المحاكم العسكرية، هي التي طلب اليها ابداء رأيها في طلب العفو

الرد يخيب الامل

وقد كان لرفض رئيس الدولة صدى سيء لدى عائلات السجناء وعامة الاهلين العرب الذين كان ألوف منهم قد ارسلوا الى رئيس الدولة بطاقات يطالبون فيها العفو عن سجناء اول ايار.

ومما لفت النظر بشكل خاص ان التوصية بعد تلبية طلب العفو جاءت من وزارة الدفاع، في حين ان وزير القضاء هو الذي له الصلاحية القانونية بأن يشير على رئيس الدولة بالعفو او رفضه.

وهكذا فان الاعتقالات العامة التي جرت في الناصرة وام الفحم قد جرت بأمر وزارة الدفاع (بواسطة الحكم العسكري)، والمحاكمات كذلك جرت ضمن صلاحيات وزير الدفاع (بواسطة المحاكم العسكرية)، ورفض العفو ايضاً كان بناء على قرار وزير الدفاع. فالسلطة العسكرية اذن هي التي حاكمت وادانت، وهي ايضاً التي رفضت العفو.

ومن الواضح ان وزير الدفاع صم أذنيه وقلبه امام الحجة القضائية في طلب العفو، تلك الحجة التي تستأنف امر نقل المتقلين من السلطة القضائية المدنية الى السلطة العسكرية وفقاً لأنظمة الطوارىء الاستعمارية.

وقد استنكر المواطنون اليهود في فلسطين تلك الانظمة ايام الانتداب البريطاني ثم استنكرتها الكنيست بعد قيام دولة اسرائيل في قرار خاص.

وكذلك فان وزير الدفاع المسؤول مباشرة عن الاضطهاد الوحشي الواقع على السكان العرب، لم يعر أذناً صاغية للحجج الانسانية ايضاً التي وردت في طلب العفو بشأن عائلات المعتقلين التي تركت فريسة للجوع والفاقة، وبشأن الاحداث والمسنين الذين يقبعون في السجون وفقاً لنظام تعسفي سنه الانتداب الاستعماري الاجنبي. فان بين السجناء معيلين لعائلات من ٩ انفار — مثل ابراهيم حسين محمود حصري اغبيرين، ومحمد يوسف شريدي وصالح عبدالله حسين. وبين هؤلاء ايضاً احداث في سن ١٦ مثل احمد سليمان داود محمود، بل في سن ١٥ مثل احمد محمد قاسم، ولا يمكن تفسير رفض طلب العفو الذي قدم باسماء ٥٨ سجيناً فلم يعف عن اي واحد. الا بالموقف التعسفي الوحشي الذي ينتهجه الحكم العسكري.

واذا لم تكن السلطات تريد ان تعترف علناً وصراحة بالجور والحيف الذي كان من جراء تقديم هؤلاء المتهمين الى المحكمة العسكرية حيث فرضت عليهم الاحكام الفاشمة، فقد كان بوسعها بعد مرور ٥ شهور من سجن هؤلاء ان تصل الى نتيجة إصدار العفو ولو عن بعضهم.

واذا كانت السلطات تجد سبيلا لاطلاق سراح قاتل والده (يعقوب مرحاي)، فما احراها ان تجد السبيل لاطلاق سراح حدث في سن الـ ٢٠ ولكن الحكم العسكري والسلطات القائمة عليه غاشمة جداً في اضطهادها القومي، ولا يمكن إلا النضال الجماهيري الواسع ان يحولها عن موقفها الاستبدادي.

وقد اخذت اليوم اوساط واسعة جداً بين الجماهير اليهودية ترى ان الحكم العسكري ليس مجرد نير ثقيل يفرض على السكان العرب، بل إنه عامل مفسد جداً في حياة البلاد ويتناقض مع ادنى حد لمبادىء العدالة والانسانية في الحياة.

المكر تعاني نقصاً خطيراً في الماء

المكر — وقع نحو ٧٥ من ابناء القرية على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يذكرون فيها انهم يعانون نقصاً خطيراً في المياه ويطلبون ان تؤمن مياه الشرب لهم.

وجاء في العريضة ان نبع الماء في القرية قد جف والسكان مضطرون الى نقل الماء من مسافات بعيدة وان القرية اخذت تعاني الامرين في الوقت الذي تمر انابيب الماء فيها الى القرى اليهودية المجاورة.

وطلب السكان ان تؤمن الحكومة المياه لهم اما بمد انبوب ماء الى القرية او باحضارها بالسيارات.

أهداف الجبهة العربية! - ٣

بقلم طاهر الفاهوم

اتينا في العدد الماضي على توطئة وتمهيد عن اهداف الجبهة ونأتي اليوم بعرض هذه الاهداف وهي:

١) نهب الاراضي العربية.

من حقنا على الاقل ان نسأل حكومة اسرائيل عن الاسباب التي دعتها الى نهب اراضي مواطنيها العرب مع وفرة الاراضي الزراعية الموجودة في البلاد والتي تقدر بملايين الدونمات ولا تجد من يعمل فيها ويستغلها.

ان الاحصاءات الرسمية التي لا تقبل الجدل تثبت ان مساحة الاراضي الزراعية في اسرائيل تبلغ بل تزيد عن عشرة ملايين دونم كل ما يفلح منها حتى الآن لا يتجاوز اربعة ملايين دونم حسب ادعاء الحكومة بما يدل على ان هنالك فائضاً من الاراضي الزراعية يبلغ ستة ملايين دونم لا يجد ايدياً عاملة لزراعته واستغلاله فلا ندري مع هذه الحقيقة الواقعة التي تدل على نفسها ولا تستطيع الحكومة انكارها كيف يجوز لهذه الحكومة ان تعمد الى نهب ما يزيد على مليون دونم من اراضي مواطنيها العرب.

ونرى ان الحكومة تقصد من تجريد العرب من اراضيهم وممتلكاتهم التضييق عليهم لدفعهم الى اليأس منها والزهد فيها حتى يتخلوا عنها ويتركوها ولكن كشفت الايام ان كل هذه التصرفات ما زادت العرب ولن تزيدهم إلا تعلقاً بحقهم الطبيعي لذلك فنصيحتنا لحكومة اسرائيل انه آن لها بعد كل هذه المحاولات من تجربة عشر سنوات ان تعيد الحق الى نصابه وتعطي مواطنيها العرب حقوقهم الشرعية باعادة اراضيهم لهم والكف عن ملاحقتهم وحرمانهم من هذه الحقوق الطبيعية والمكتسبة.

٢) اعادة القرويين العرب الى قراهم!

تدعي الحكومة في كثير من المناسبات انها تسعى وتعمل جهدها للنهوض بالبلاد زراعياً واقتصادياً حتى تصل الى درجة الكفاية الذاتية فكيف بنا إذن نستطيع ان نوفق بين ادعائها هذا وتصرفها المنحرف في حرمان البلاد من ايد عاملة في طاقتها ان تنتهج الكفاية التي تتوخاها وتتطلبها هذه الحكومة؟

هنا قرابة خمسة وثلاثين الف فلاح عربي هم مواطنون بموجب القانون وحسب العرف السياسي لم يغادروا البلاد وما زالوا موجودين فيها يحملون هويات تثبت مواطنتهم واشتركوا في جميع الانتخابات البرلمانية والبلدية تحرم الحكومة عليهم الرجوع الى قراهم بدون سبب إلا انهم عرب لا تريدهم الحكومة وتريد منهم بالضغط والاكراه في تكليف غير صريح ان يرحلوا من هذه البلاد ولكن فاتها وغاب عنها انهم لو كانوا يرضون بديلا عن بيوتهم وقراهم ووطنهم لرحلوا. لهذا فن الجميل الطيب بهذه الحكومة ومن الخير للبلاد ان يعود القرويون العرب الى قراهم وتعاد لهم اراضيهم ليفيدوا ويستفيدوا وينتجوا ما يزيد في الرخاء ويكسب الدولة والحكومة صفة العدل وسمة الدمقراطية الصحيحة.

٣) الحكم العسكري!

لا اعتراض لنا في انه من واجب حكومة اسرائيل ككل حكومة في العالم ان تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الراهنة في بلادها وتتخذ كافة الاحتياطات والتحفظات والاجراءات لسلامة الدولة ولكننا نعترض على تعرض هذه الاجراءات والتصرفات لمضايقة فئة معينة من السكان والتضييق عليها دون غيرها بدون سبب، فوضع اسرائيل الراهن الذي تتخذه الحكومة ذريعة لفرض وبقاء الحكم العسكري على المناطق العربية لم يخلقه عرب اسرائيل وانما خلقته السياسة الكسيحة التي تمشي عليها حكومة اسرائيل اذن فما ذنب الشعب العربي ليؤخذ بجريرة هذه السياسة ويحاسب على اشياء ليس له فيها يد لهذا فنحن نرى في الحكم العسكري المفروض على العرب دون سواهم سلاحاً لتشريدهم لا للمحافظة على سلامة الدولة كما يدعون وعليه فنحن نشجبه ونطالب بالغائه.

٤) التمييز العنصري والاضطهاد!

قد يرى الكثيرون كما نرى ان حكومة لا تؤمن فيها حرية مواطنيها او لبعضهم فينة بان تدعي غير حرة فالحكومة الحرة هي التي تكفل لجميع المواطنين جميع حرياتهم الشخصية بدون تمييز وبدون افتئات لان الفرد عنوان المجتمع والحكومة الحرة هي التي يتمتع جميع مواطنيها بمساواة كاملة في الحقوق وترعاهم عدالة واحدة تامة.

اننا نجد ان من مظاهر التمييز العنصري هذا الاهتمام البالغ بالمستوطنات والقرى اليهودية والاهمال البادي بالقرى العربية فبينما القرى والمستوطنات اليهودية تنعم بالراحة في شتى المرافق والميادين كالطرق والمياه والكهرباء والحدائق العامة والخدمات الصحية المتوفرة والبريدية الكاملة والمساعدات الاجتماعية نرى القرى العربية خلواً من كل هذا لدرجة يصح لنا ان نقول معها ان الحكومة لا تعرف هذه القرى إلا وقت تحصيل الضرائب المباشرة وغير المباشرة ونزيد على هذا في القول بان المجالس البلدية والمحلية العربية غير مشمولة برحمة الحكومة ولا تحظى بمساعدات الحكومة كاخواتها المجالس في المدن والقرى اليهودية هذا بعض من كل جئنا به بينة وشاهداً وغير ذلك كثير.

ومن دلائل الاضطهاد ان العرب في هذه البلاد لا يستطيعون كباقي السكان التنقل في انحاء البلاد بدون اذونات سفر وتصاريح رسمية وانهم لم ينالوا حقهم في اعمال الحكومة بنسبة عددهم مع انهم يكلفون بدفع ما لا يطيقون من الضرائب وان ادارة المعارف تقرر برامجها التدريسية في المدارس العربية على اصول تقيم السدود بين الطالب العربي وتاريخه القديم لدرجة محت فيها كما عامت اسم فلسطين من علمي التاريخ والجغرافيا واستبدلتها بكلمة اسرائيل او الارض المقدسة. ثم ان هنالك كثيراً من الادلة والبراهين التي تعطي صورة واقعية عن سياسة حكومة اسرائيل الاضطهادية المغرقة في مسلكها بتمييز السكان اليهود على العرب الامر الذي لا يرتضيه العرب ولا يوافقونه والذي من اجل مكافحته ومكافحة غيره من المظالم النازلة بهم قامت هذه الجبهة لتقول ان حدة التمييز والاضطهاد لا تخفف التوتر القائم ولا تخدم الشعب اليهودي بل تبقيه بعيداً عن الوسط الذي يعيش فيه.

٥) اللغة العربية!

في بروتوكول تأسيس دولة اسرائيل وفي دستور حكومتها نصوص صريحة على اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الدولة وان استعمالها في دوائر الحكومة حق وجوب لا جوازاً ولكن العجيب الغريب ان هذه الدوائر، وهذا في رأينا بتوجيه اوامر عليا، تغفل هذه النصوص وتتجاهلها حين تتعمد ان تكتب الى السكان العرب باللغة العبرية وتعليلنا الوحيد لهذا التصرف المغاير ان الحكومة تهدف من ورائه الى ارغام العرب على تناسي لغتهم ونسيانها وقد يكون فاتها او غرب عن بالها ان تركيا حين حاولت تتريك العرب بفرض اللغة التركية عليهم عجزت عن مقصدها لان العرب احفظ ما يكون لتهم واوعى ما يكون امرونهم ونحب بهذا المجال ان نقولها كلمة صريحة جلية لحكومة اسرائيل بان الافضل ان تغير من موقفها المعادي وتوعز الى دوائرها باحترام واستعمال اللغة العربية فليس المفروض في كل الشعب العربي الذي يقيم في اسرائيل ان يعرف اللغة العبرية وان كان من المستحسن ان يتعلمها للمعرفة والضرورة.

٦) عودة اللاجئين!

نحن كشعب يقيم في هذه البلاد من الحريصين على سلام يخيم على ربوع هذه البلاد ولكن كيف يجيء هذا السلام وكيف يكون هذا السلام وهنالك مئات الالوف من سكان هذه البلاد الاصليين الذين يتطلعون كل يوم بله كل ساعة الى بيوتهم وبلدانهم ويتشوقون الى العودة الى وطنهم متشوقين مترقبين فلا ندري اي قانون يحرم عليهم هذه العودة فهل تستطيع مثلا حكومة المانيا الغربية وقانونها ان تمنع احد سكان بون او غيرها من مدنها وقراها الذين خرجوا ايام الحرب والخوف من العودة الى بيوتهم وهل قدرت حكومة فرنسا ان تحرم اهالي الالزاس واللورين الالمان من التمتع والتنعم والعمل في موطنهم فكيف يجوز لحكومة اسرائيل ان تعمد الى حرمان العرب من العودة الى بلدانهم واراضيهم وبيوتهم وهذا ما نراه غير سائغ قانونياً او دستورياً ثم كيف يمكننا ان نربط بين هذه التصرفات وبين ادعاءات هذه الحكومة برغبتها في السلام ولذلك فنحن نصرّ على عودة من يرغب من اللاجئين كل الى بيته وبلده.

هذا معرض لأهداف الجبهة التي قامت من اجل المطالبة بها وتحقيقها باساليب سلمية وطرق مشروعة والبحث صلة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اضراب في مدرسة دير الاسد وآخر في كفر ياسيف احتجاجا على فصل المعلمين العرب الاستبدادي

[موجة تأييد المعلمين في تعاظم . رسائل الى وزير المعارف من الرينة وعكا . وعرائض من أولياء امور الطلاب الى السلطات]

حيفا — مكتب الاتحاد — تتصاعد موجة تأييد المعلمين العرب الثلاثة ، نمر مرقس وعيسى لوباني والياس داله ، الذين فصلتهم وزارة المعارف لدفاعهم عن حقوق الطلبة والمعلمين ولاشتراكهم في نضال شعبهم ضد سياسة الاضطهاد القومي . فاضرب حوالي مئة طالب في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية يوم الثلاثاء الماضي وقبل ذلك بيوم اعلن جميع طلاب مدرسة المعارف في دير الاسد اضرابا لمدة ساعة . وفي المدرستين طلب الطلاب الكف عن ملاحقة هؤلاء المعلمين واعادتهم الى اعمالهم .

في دير الاسد

وفي القرية هنا تجمهر الطلاب خارج المدرسة هاتفين بحياة معلمهم نمر مرقس ومطالبين باعادته وباعادة زميليه الى اعمالهم .

وقام احد اجراء الحكم العسكري بضرب الطلاب وشتمهم اثناء اضرابهم محاولا اسكاتهم . وعلى الاثر حضرت قوة بوليس الى القرية واشاعت جواً ارهابياً فيها وكان الحاكم العسكري قد حضر يوم الاحد الى القرية ونظم مؤامرة للاعتداء على المعلم نمر مرقس اثناء اضرابه ولكن المؤامرة فشلت .

وفي كفر ياسيف

ووقع طلاب المدرسة المضربون على عريضة الى وزير المعارف يعلمونه فيها باضرابهم الانذاري ويطالبونه باعادة المعلمين المفصولين . كما ارسلوا رسالة تأييد وتضامن الى طلاب مدرسة دنون لنضالهم البطولي من اجل معلمهم .

وفد نسائي

وقام وفد من نساء الناصرة يوم الاثنين الماضي بزيارة مفتش المعارف في الناصرة مطالباً بارجاع المعلمين المفصولين ومحتجاً على ارهاب البوليس والحكم العسكري لهم .

نضال الطلاب

وتلقف طلاب المدارس في الناصرة والقرى ، بحماس كبير ، النداء الذي اصدره طلاب مدرسة دنون المضربون ودعوا فيه الى التضامن معهم في نضالهم .

اشتراك اولياء امور الطلاب

وجاءنا من قرية الرينة ان العشرات من اولياء امور الطلاب والاهالي في القرية ارسلوا عريضة الى وزارة المعارف يستنكرون فيها بشدة فصل المعلمين العرب الثلاثة ويطالبون بارجاعهم .

احتجاج من عكا

وارسل النادي الثقافي الشعبي بعكا رسالة الى وزير المعارف يستنكر فيها اجراءات السلطات التعسفية بفصل المعلمين الثلاثة الذين كل جريرتهم اشتراكهم في النضال مع شعبهم من اجل حقوقه . وطالب النادي باعادة المعلمين الى اعمالهم .

امريكا قررت افشال (بقية)

الامريكي . وجاء من لندن ان المجلس العام للنقابات البريطانية التي تضم ٨ ملايين عامل قد إتخذ قراراً اعلن فيه « انه يجب على الحكومة البريطانية ان توضح لامريكا ، دون اي غموض او ابهام ، ان بريطانيا لن تتورط في حرب مع الصين الشعبية » . وقد قرر زعماء النقابات البريطانية الطلب الى ماكميلان ، رئيس الحكومة ، مقابلتهم والاستماع الى موقفهم وموقف النقابات من هذه القضية .

محادثات ذروة

واوردت وكالات الانباء ان الهند اقترحت اجراء محادثات على مستوى عال بين امريكا والصين الشعبية بغية التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

كرامي يؤلف حكومة (بقية)

الحادة التي توجب على المسؤولين اللبنانيين ان يعملوا من اجل حلها .

المعارضة تؤيد شهاب

واعربت المعارضة اللبنانية عن تأييدها للسياسة التي اعلنها الرئيس شهاب . وقال زعيم المعارضة صائب سلام ان المعارضة تؤيد تأييداً تاماً سياسة شهاب المعلنة وهي تعتقد ان شهاب سيحل كل القضايا التي تواجه لبنان .

شمعون ينتهي

ولما انهى الرئيس الجديد خطابه استقل السيارة مع رئيس البرلمان الى قصر الجمهورية حيث تسلم القصر من شمعون . وقد اعلن شمعون انه سينتقل الى الجبل للراحة والاستجمام ثم يعود بعد اسابيع الى بيروت ليواصل « نضاله السياسي » !

والذي يبدو ان شمعون سيعمل مع « فرق الكتائب » لنشر الفساد والفوضى في لبنان . ففي أثناء حفلة تنصيب شهاب قامت عناصر « الكتائب » باعلان « اضراب » وسدت الطرق بالحجارة في محاولة لافساد جو السرور الذي ساد لبنان بانتهاء حكم شمعون . لكن جماهير بيروت ردت على هؤلاء المشاغبين .

برقيات تحية

وتلقى الرئيس الجديد برقيات تحية من رؤساء دول عديدة ومن المنظمات والشخصيات في العالم العربي . وكان بين هذه البرقيات برقية من رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ولهلم بيك .

ازمة عصيبة في خزينة الحكومة

تل ابيب — تواجه خزينة الدولة ازمة مالية عصيبة من جراء النفقات العسكرية المتضخمة التي تجاوزت حتى المخصصات الضخمة المرصودة لها في الميزانية .

وقد تفاقم الوضع المالي في الخزينة الى حد ان اضطر المحاسب العام في وزارة المالية الى توزيع نشرة دورية على كل دوائر الحكومة يعلمها فيه انه لم يعد في امكان الخزينة دفع ما تبقى لتلك الدوائر من المبالغ المخصصة لها في الميزانية .

ولم يعد في امكان الحكومة ان تطبع اوراق نقد جديدة خشية تدهور مالية البلاد .

ويطالب صندوق النقد الدولي بان تخفض اسرائيل السعر الرسمي لليرا الاسرائيلية . وقد طلبت الحكومة تأجيل هذا الاجراء الى ما بعد الانتخابات العامة .

استمرار ائتلاف البندورة

تل ابيب — اطنان من البندورة ترسل يومياً الى المزابل . وقد ظهر هذا « الفيض » بشكل خاص في النوع الممتاز من البندورة الذي قل عليه الطلب نظراً لارتفاع سعره . ولذلك يفضل المنتجون اتلاف « الفائض » على تخفيض الثمن .

وكان هذا « الفائض » حتى الايام الاخيرة يرسل لاطعام الحيوانات ، ولكن اصحاب الحيوانات رفضوه مؤخراً لانه ليس بالمجان .

تهاني

تهانينا الى الرفيق ايليا النمر وزوجته بالمولود الجديد ،

منير

خلية حي الروم في الناصرة للحزب الشيوعي

❊ ❊

تهانينا الى الرفيق جورج انجيان وزوجته بالمولودة الجديدة ،

كلارا

خلية حي عباس في حيفا للحزب الشيوعي

تغييرات في حكومة حسين

اذاع راديو باريس نقلاً عن اوساط دبلوماسية في الاردن ان الملك حسين يعتزم تغيير حكومة الرفاعي قبل نهاية الشهر الحالي لانها لا تتمتع بثقة الشعب ! وتقول هذه المصادر ايضاً ان التذمر آخذ في الاتساع في صفوف الجيش الاردني .

كلمة الاتحاد (بقية)

فضلا عن الكتلة السوفياتية ، وتقريباً كل الكتلة الآسيوية الافريقية هنالك ايضاً ممثلو دول كثيرة في اوروبا ، موالية للغرب على الغالب مثل ، الدنمرك وايرلندا والنرويج والسويد وغيرها (عارضت الاقتراح الامريكي) .

وقالت « عل همشمار » بأن « مبام رأى ظلما واضحاً في سلب حق الصين الشعبية في تمثيل شعبها البالغ ٦٠٠ مليون في منظمة الامم المتحدة »

وكذلك كتبت « لمرحاب » مقالا افتتاحياً تحت عنوان « قرار فاشل لهيئة الأمم قالت فيه ... « مما يؤسف له ان وفود كثيرة بينها — وفد اسرائيل — امتنعت عن تأييد الاقتراح الهندي لبحث قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة » .

وهذه هي تاسع مرة تقف فيها اسرائيل مؤيدة لموقف امريكا ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الأمم المتحدة مع العلم بأن الوفد الاسرائيلي في هذه المرة يضم ممثلين عن حزبي مبام واحدوت هعفودا .

وقبل التصويت كتبت هاتان الصحيفتان اكثر من مرة ايضاً مؤيدتين ضم الصين الى هيئة الأمم المتحدة وبعد التصويت اعلنتا عدم رضاهما عن موقف الوفد الاسرائيلي في التصويت مع تبريرات فارغة من الحياد وعن عدم موافقة الصين الشعبية على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

فهذا الموقف الذي وقفه وفد اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة من مسألة قبول الصين الشعبية يدين حكام اسرائيل بموالاتهم للسياسة المعادية لشعوب آسيا وافريقيا وعلى رأس هذه الشعوب ، شعب الصين العظيم . وهذا الموقف ايضاً يظهر سياسة التلون ذات الوجهين التي ينتهجها زعماء حزبي مبام واحدوت هعفودا في التستر على سياسة بن غوريون والخنوع المريب لهذه السياسة .

حديث لخروشتشوف في برافدا

اقامة نظام ارهاب في فرنسا تحت سيطرة عصابات عسكرية

موسكو — قال رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف في حديث الى جريدة « برافدا » ان الدستور الفرنسي الذي يعرضه ديغول يقصد به اقامة ديكتاتورية ارهاب ، وهو يذكر بالمانيا النازية سنة ١٩٣٣ . وكل امل بان تقمع حكومة ديغول المتآمرين الفاشيين في الجزائر قد تبدد .

وقال ان دستور ديغول الجديد يمنح لرئيس الدولة سلطات ديكتاتورية .

وان الميل الى اقامة ديكتاتورية شخص واحد يقصد به الغاء دور البرلمان ، واقامة نظام ارهاب ونقل مهام القيادة في الدولة الى عصابات عسكرية ، والغاء حتى تلك الحريات التي تمنحها الديمقراطية البرجوازية . ويقصد بذلك حرمان الطبقة العاملة من الانجازات الاجتماعية ، وحوك مؤامرة على المنظمات الديمقراطية . كل هذا يعيد الى الذاكرة الاحداث في المانيا سنة ١٩٣٣ .

ويمكن ان يقال دون شك ان ظل الفاشية خيم على فرنسا . فالرجعية الفرنسية تحاول ان تستغل مكانة ديغول لاقامة نظام فاشي . ولكنها ليست اصيلة في هذا فقد حدث مثل هذا الامر في المانيا اذ استعمل رأسماليو الرور هندنبرغ لنقل السلطة الى الفاشية

ديغول وادينادر في طريق هتلر وموسوليني

هامبورج — نشرت جريدة « دي تسايت » حديثاً لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، هاجم فيه بشدة سياسة الجنرال ديغول رئيس حكومة فرنسا ، وسياسة اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية ، وشبههما بهتلر وموسوليني .

وقال خروشتشوف انه ليس من المصادفات ان البلاغ حول التعاون الوثيق بين الحكومتين جاء في الوقت الذي يقرر فيه مصير الجمهورية في فرنسا . فقد عين هذا الوقت لهذا البلاغ بقصد تشجيع القوى الرجعية في فرنسا لتصفية النظام الجمهوري في فرنسا .

وتعليقاً على اجتماع اديناور وديغول مؤخراً ذكر خروشتشوف اجتماع موسوليني وهتلر في سنة ١٩٣٤ الذي « ادى الى اتفاق بين طاغيتين ضد حريات شعوب اوروبا » .

وقال ان ديغول واديناور يبنيان سياستهما على مقاومة الشيوعية وليس لديهما شيء ايجابي يعرضانه على شعبيهما .

يقاومون ديغول بالبالونات

شتراسبورج — ارتفعت في الهواء في سماء شتراسبورج بالونات كتب عليها كلمة « لا » ، فوق ميدان البلدية قبيل وصول الجنرال ديغول لالقاء خطابه هناك .

وقد جاء ديغول الى هذه المدينة ضمن نطاق رحلته في انحاء فرنسا للدعاية الى دستوره .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ١١١٬٦٢٤٬٧٥٠ ليرة (١٠١٬٥ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٬٠٠٠	٤٢٬٩٨٢٬٠١٠	١٠٧٬٥
السهل	١٦٬٠٠٠	١٦٬٨٤٥٬٦٠٠	١٠٥٬٣
حيفا	٢٤٬٠٠٠	٢٤٬١١٠٬٣٣٠	١٠٠٬٥
القدس	١٠٬٠٠٠	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٠٠
الناصرة	١٠٬٠٠٠	٩٬٤٦٠٬٠٠٠	٩٤٬٦
الجنوب	١٠٬٠٠٠	٨٬٠٤١٬٠٠٠	٨٠٬٤
متفرقات		١٨٥٬٨١٠	—
المجموع	١١٠٬٠٠٠	١١١٬٦٢٤٬٧٥٠	١٠١٬٥

اكثرية للاشتراكيين والشيوعيين في انتخابات بلدية ستوكهولم

استوكهلم — فاز الشيوعيون والاشتراكيون الديمقراطيون باكثرية مطلقة في الانتخابات لمجلس بلدية ستوكهولم ، وهذا المرة الاولى منذ ثماني سنوات .

فقد نال الحزبان ٥٢ مقعداً ونالت الاحزاب الاخرى كلها ٤٨ مقعداً .

والمعتقد انه سيتولى ادارة بلدية ستوكهولم ائتلاف من الحزبين الشيوعي والاشتراكي .

اليونان ستنسحب من حلف الأطلنطي

باريس — لحت حكومة اليونان انه من المحتمل ان تضطر الى الانسحاب من حلف الاطلنطي ، في اول اكتوبر القادم في حالة تعيين ممثل تركي في قبرص بموجب مشروع رئيس حكومة بريطانيا الجديد لحل ازمة الجزيرة .

بلدية حيفا تؤخر دفع اجور عمال الطوارىء

حيفا — مكتب الاتحاد — شكا الينا بعض العمال العرب الذين يعملون في اعمال الطوارىء في بلدية حيفا انهم لم يقبضوا اجورهم حتى الآن عن المدة المنتهية في ٣١-٨-٥٨ .

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال يعملون باجور ضئيلة مدة ١٢ يوماً في الشهر ، ويتأخر دفع اجورهم كثيراً عن المدة التي يحددها القانون هذا على الرغم من ان زملاءهم اليهود تدفع اجورهم في الوقت المحدد . ونحن نتساءل ألا ينطبق قانون دفع الاجور على بلدية حيفا ايضاً .

نحن في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اسف اهالي الناصرة من مختلف الجهات اشد الاسف لما وقع من خصام بين عضوي البلدية محمد سعيد منصور وذويه من جهة ومحمود القاسم وذويه من جهة أخرى خصوصاً وان الجهتين من عائلة واحدة .

فقبيل انعقاد جلسة البلدية الخاصة بشؤون البناء والتنظيم يوم الخميس (امس) اشتبك ذوو الجهتين في شجار نجم عنه جرح ٥ أشخاص ومن بينهم عضو البلدية محمد سعيد منصور . ومن الغريب ان بوليس الناصرة لم يحضر الى مكان الشجار إلا بعد وقت طويل في حين ان مركز البوليس لا يبعد عن المكان غير ٢٠٠ متر .

لقد سمح الكبار من الجهتين للعداء العائلي العادي ان يصل الى هذه الدرجة من الشدة . مع العلم بأن ذلك ليس من مصلحة افراد العائلتين ولا من مصلحة عضوي البلدية .

لقد علق كل من سمع ورأى هذا الحادث صادقا بأن ما من احد سيستفيد من هذه الخصومة غير السلطات صاحبة سياسة فرق تسد . ولذلك يجمع اهالي الناصرة على انه ينبغي على العقلاء من الطرفين ان يضعوا حداً لهذه الخصومة اذ هم المسؤولون قبل غيرهم عن ايقاف اتساع الشجار وان يعملوا على اصلاح ذات البين لأن شعبنا في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق .

❊ بيروت — قال الشيخ مبارك الصباح ، نائب حاكم الكويت ، في القاهرة بأن الكويت مستعدة للانضمام الى الجامعة العربية وللاشتراك في بنك التطوير العربي .

بالضغط والارهاب (بقية)

فيها موقفها من قضية فرموزا والجزر الشاطئية ومن التدخلات الامريكية . ولم تطلب حكومة الصين الشعبية من الدول الغربية ان تجيب على المذكرة .

واستأنفت بطاريات الساحل الصينية ضرب كوموي بالقنابل واوقعت خسائر في سفن شان كاي شيك التي حاولت الوصول الى الجزيرة .

قداس وجناز الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٥٨/١٠/٥ في كنيسة القديس جارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم ،

عيسى الياس الحاتي

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعاز

فارس حبيب فارس واخوانه الياس وسليم واديب وعموم عائلتي فارس وصيقلي يشكرون من صميم قلوبهم كل من واساهم بفقدانهم والدتهم وعميدتهم المرحومة ،

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

سواء بحضور الجنازة او بتقديم التعازي او بارسال البرقيات وتحارير التعزية . لا اراهم الله مكروهاً بعزيز .

شكر على تعاز

نجلا الحاتي واولادها وعموم آل الحاتي يشكرون كل من واساهم في مصابهم بفقد عميدهم المرحوم ،

عيسى الياس الحاتي

سواء بالاشتراك في الجنازة او التعزية او إرسال البرقيات ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر خاص لكل منهم . لا اراهم الله مكروها بعزيز .